

افتتاحية العدد

في بيروت، والندوة التي عُقدت في دار البطريركية المارونية في بكري (لبنان) يوم الأربعاء الواقع فيه الثلاثون من آذار الماضي.

يُفتتح هذا العدد من «تيلوس» على مداخلة للدكتور نقولا أبو مراد (لبنان) يتناول فيها ماهية اللاهوت السياقي، الذي تعتبره وثيقة «نختار الحياة» منطلقاً منهجياً لها، واضعاً إياه في إطاره في الكتاب المقدس. يلي ذلك نصّ المطالعة التي ألقاها الدكتور طارق متري (لبنان) عن الوثيقة موضوع العدد في لقاء بكري المشار إليه أعلاه.

ويتبع هذه المطالعة نصّان يتناولان جوانب مختلفة من الوثيقة ويشيران إلى بعض ثغراتها لكل من الدكتور المؤرخ محمّد البشير رازقي (تونس) والأستاذ الحقوقي طارق بشور (سوريا). يتبع ذلك مقاربة للقسّ رفيق ابراهيم (مصر) عن الشباب وتحديات الحياة، وذلك انطلاقاً من بعض ما تتطرّق إليه الوثيقة في استجلائها قضايا الشباب في منطقة الشرق الأوسط. ويختتم العدد بمقالة لخريستو المرّ (لبنان - كندا) يطرح فيها مجموعة من الملاحظات حول الوثيقة.

خريستو المرّ/أسعد الياس قطّان

ينكب العدد الخامس من مجلّة «تيلوس»، الذي نضعه اليوم في متناول القراء، على وثيقة «نختار الحياة»: المسيحيّون في الشرق الأوسط نحو خيارات لاهوتية ومجتمعية وسياسية متجدّدة». وقد آثرت هيئة التحرير أن تكون هذه الوثيقة موضوع العدد الحاضر بسبب راهنتها وأهمّية ما تتطرحه من أفكار.

وضع الوثيقة التي نحن في صدها عدد من المفكرات والمفكرين واللاهوتيات واللاهوتيين من لبنان وفلسطين والأردن. وقد تمّ إطلاقها يوم التاسع والعشرين من شهر أيلول/سبتمبر من العام ٢٠٢١ في بيروت بلغتها الأصليّة، أي العربيّة، فضلاً عن ترجمة إلى الإنكليزية. وقد تُرجمت الوثيقة بعد ذلك إلى اللغة الفرنسيّة، فيما يجري العمل حالياً على ترجمتين إلى الألمانيّة والإيطاليّة. وتشهد هذه الوثيقة، منذ صدورها، عمليّة تلقّف واقتبال كثيف لا في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل في أوروبا والولايات المتّحدة وكندا أيضاً. فقد تفاعل معها، إثر صدورها، عدد من أصحاب الأقلام وتناولوها بالتمحيص والتعليق وإبداء الملاحظات النقديّة. كما جرى تنظيم عدد من اللقاءات والمؤتمرات بغية التباحث في أبرز ما تنطوي عليه من أفكار. ونذكر، على سبيل المثال لا الحصر، العدد ١/٤٣ من المجلّة العلميّة التي تصدرها كليّة اللاهوت للشرق الأدنى

ملاحظة: لقراءة وثيقة «نختار الحياة»، يمكن اللجوء إلى الرابط التالي:

<https://www.wechooseabundantlife.com>